

كفاية الأثر

[144] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا اله الا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن ابي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حجبي أدخلته جنتي برحمتي، ونجيته من النار بعفوي، وأبحت (1) له جواربي، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، ان ناداني لبيته، وان دعاني أجيبته، وان سألني أعطيته، وان سكت ابتدأته، وان اساء رحمته، وان فرمني دعوته، وان رجع الي قبلته، وان قرع بابي فتحته، ومن لم يشهد ان (2) لا اله الا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمدا عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حجبي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي (4)، ان قصدني حبيته، وان سألني حرمته، وان ناداني لم أسمع نداءه، وان دعاني لم أستجب دعاءه، وان رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد. فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب ؟ قال: الحسن والحسين سيذا شباب _____ (1) في ن " بحت " في ط: جوادي. (2) ليس في ن: " ان ". (3) ليس في النسخ الثلاث: ورسلي. (*)
